



كلية الحقوق
قسم القانون العام

النظام الانتخابي وأثره على النظام السياسي في جمهورية العراق

دراسة مقارنة (فرنسا - سويسرا - مصر)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

من الباحث

مرتضى كامل محسن مشعان

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

(مشرفاً ورئيساً)

أ.د/ رمضان محمد بطيخ

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

(عضوأ)

أ.د/ ربيع أنور فتح الباب

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

(عضوأ)

أ.د/ إبراهيم محمد على

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة المنوفية.

(مشرفاً وعضوأ)

أ.د/ علي هادي حميدي الشكراوي

أستاذ القانون العام - كلية القانون - جامعة بابل.



كلية الحقوق
قسم القانون العام

صفحة العنوان

اسم الباحث: مرتضى كامل محيسن مشعان

عنوان الرسالة : النظام الانتخابي وأثره على النظام السياسي
في جمهورية العراق دراسة مقارنة

(فرنسا - سويسرا - مصر)

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

القسم : القانون العام

الكلية: الحقوق.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج:

سنة النجاح: ٢٠١٨



كلية الحقوق
قسم القانون العام

رسالة دكتوراه

اسم الباحث: مرتضى كامل محيي الدين مشعان

عنوان الرسالة : النظام الانتخابي وأثره على النظام السياسي
في جمهورية العراق دراسة مقارنة

(فرنسا - سويسرا - مصر)

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

(مشرفاً ورئيساً)

أ.د/ رمضان محمد بطيخ

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

(عضو)

أ.د/ ربيع أنور فتح الباب

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

(عضو)

أ.د/ إبراهيم محمد على

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة المنوفية.

(مشرفاً وعضو)

أ.د/ علي هادي حميدي الشكراوي

أستاذ القانون العام - كلية القانون - جامعة بابل.

الدراسات العليا

أجازت الرسالة:

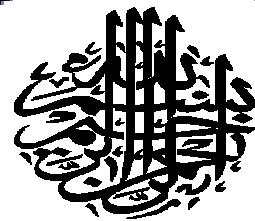
ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

بتاريخ / /

بتاريخ / /



رَبِّ أَوْزِعِنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَهُ وَأَدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ



(سورة النمل - الآية ١٩)

اهداء

الى كل من علمني حرفًا ...

الى روح والدي الشهيد ...

الى والدتي العزيزة ...

الى زوجتي ورفيقه دربي

الغالية ...

الى فلذات كبدي ... سما ،

كرم ، على

الى أخي وأختي العزيزين ...

أهدي هذا الجهد المتواضع.

شكر وتقدير

اعتراف بالفضل لأهله أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى سعادة الأستاذ الدكتور / رمضان محمد بطيخ أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة عين شمس. والمشرف على رسالتي أقدم عظيم شكري وتقديرني، وكامل اعتراضي ومودتي وعرفاني بالجميل علي ما بذله معي من جهد ابتعاء وجه الله تعالى من أجل إخراج هذا العمل فسيادته صاحب الفضل في توجيهي وفي دفعي إلى تحمل مشاق عديدة ولو لا مساعدته لي بروح العالم الجليل لما تمكنت من إتمام البحث وليس هذا غريب عليه فهو صاحب مدرسة متميزة في القانون العام. والله اسأل أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يطيل الله في عمره ويبارك له ...أمين.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى سعادة الأستاذ الدكتور / علي هادي حميدي الشكراوي، أستاذ القانون العام - كلية القانون - جامعة بابل، والذي شرفني بقبوله الإشراف على رسالتي، ولقد كان صاحب فضل عليّ، عندما تتلمذت على يديه منذ تسجيلي للدكتوراه، وسابقى أدعوه لها طوال حياتي لما قدمه لي ولطلبة القانون من علم، فأسأل الله ان يجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى سعادة الأستاذ الدكتور / ربيع أنور فتح الباب، أستاذ القانون العام، كلية الحقوق، جامعة عين شمس على تقضيل سيادته بالتكريم والمشاركة في الإطلاع على البحث وإبداء ملاحظاته القيمة والبناءة خدمة للعلم والعلماء والمشاركة في عضوية لجنة الحكم على الرسالة أطال الله في عمره وحفظه لنا وللعلماء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى سعادة الأستاذ الدكتور / إبراهيم محمد علي، أستاذ القانون العام - كلية الحقوق - جامعة المنوفية، لتقضيل سيادته بعضوية لجنة المناقشة والحكم علي هذه الرسالة والذي أرفع إلى سيادته أجمل معاني الشكر والتقدير وأسمى عبارات الامتنان والتوقير، والله اسأل أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يطيل الله في عمره ويبارك لهأمين.

قائمة المصطلحات

اللغة الإنجليزية	اللغة العربية
Political Decision	قرار سياسي
Political Participation	المشاركة السياسية
Democratic Governance	الحكم الديمقراطي
Election	الانتخاب
Elect	يتخَبُ
Elected	المُنتَخَبُ
Elector	النَّاخبُ
Electoral	النَّاخِبِينَ
Method Sainte Laguë	طريقة سانت لاغو
Referendum	الاستفتاء
Indivisible	غير قابلة للتجزئة
Plurality/Majority	نظم التعددية / الأغلبية
Proportional Representation	نظم التمثيل النسبي
Mixed	النظم المختلطة
Electoral System	النظام الانتخابي
A Simple Majority Vote System	نظام الأغلبية البسيطة
Absolute Majority Vote System	نظام الأغلبية المطلقة
Provincial Authority Coalition	سلطة الائتلاف المؤقتة
Political Culture	الثقافة السياسية
Socialization	التنشئة الاجتماعية السياسية
Development	التنمية
Concordant Democracy	الديمقراطية التوافقية

المقدمة

- موضوع البحث:

يتتصدر الانتخاب الوسائل الديمقراطية في العالم المعاصر بوصفه الوسيلة الأساسية لإسناد السلطة في النظم السياسية ذات التطبيقات الديمقراطية الحقيقية، التي تتيح للشعب ممارسة حقوقه الكاملة في إدارة الشؤون العامة للدولة، وخاصة مشاركته في الحياة السياسية كونه صاحب السيادة ومصدر السلطات كافة.

ومن ثم يتوجب أن تكون وسيلة الانتخاب معبرة عن إرادة المواطنين وتوجهاتهم الحقيقة في عملية إسناد السلطة السياسية في الدولة على وفق أحكام الدستور والقوانين النافذة، مع الأخذ بنظر الاعتبار بالفكرة التي تؤكد على أنه لا يجوز اختزال وسيلة الانتخاب بعملية وضع الناخب ورقة الإقتراع في الصندوق المخصص لها في يوم الاقتراع المحدد سلفاً، وكذلك عدم جواز اختزال الديمقراطية بوسيلة الانتخاب أو بصوت الناخب المجسد في ورقة الاقتراع، وذلك لأن كل منها خصائصه ومقوماته والعوامل المؤثرة فيه ومرحلته العملية ومخرجاته ومن ثم تأثيراته على النظام السياسي للدولة ككل أو تأثيراته المتنوعة على هيئاتها الدستورية بدرجات مختلفة.

أن للتطبيق الديمقراطي السليم مراحل متدرجة ومتسلسلة ولكن مرحلة تكون بحاجة إلى مقومات مختلفة، ويبقى الانتخاب أحد مقوماتها الرئيسية والذي له علاقة طردية معها، إذ أنه إذا كانت مدخلاته وطريقة تعامله ومخرجاته وتغذيتها الراجعة سليمة ومعبرة عن المصلحة العامة التي تتشدّها غالبية الشعب، فإن دوره سيكون معززاً لتطوير آليات الحكم الديمقراطي الجيد في الدولة، والعكس صحيح، وذلك لأن الحكم الديمقراطي يقوم على المشاركة الشعبية والشفافية والمساءلة في ظل تطبيقات حقيقة مبادئ المساواة وعدم التمييز وسيادة القانون.